دور البرلمان لا ينحصر في المصادقة على القوانين

حميد الموسوي

انطلاقا من اهمية مجلس النواب والضرورة التي تشكل على اساسها والشرعية الانتخابية التي وضعت في رقاب اعضائه امانة الجماهير العراقية المحرومة والصلاحيات الدستورية الواسعة التي منحت لهذا المجلس الذي يمثل السلطة التشريعية ويشكل واجهة حضارية للعراق الديمقراطي الجديد ولاول مرة في تاريخ العراق المعاصر، انطلاقا من هذه المعطيات وبعد ما حققه من انجازات خلال الفصل التشريعي السابق -مثل اقرار قانون العفو العام، وقانون مجالس المحافظات، وقانون الموازنة العامة والنجاح الذي حققه في لم شمل البرلمانات العربية على ارض العراق وترؤسه لاتحاد البرلمانيين العرب في اربيل- يتوجب على هذا المجلس وهو يبدأ فصله التشريعي الجديد ان يتعامل بجد ومثابرة في سبيل انجاز القوانين المرحلة من الفصول السابقة واهمها قانون النفط والغاز، وقانون ترشيق الحكومة، وقانون مجالس المحافظات. هذه القوانين الحيوية كانت مدار جدال مستمر واثيرت حولها التصورات والتحفظات الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والخدمية لذا كان من الاهمية بمكان التوصل الى حلول مشتركة ترضي جميع الاطراف على ان لا تخل بالمصالح الوطنية العليا للعراق ووحدته واستقلاله.

فقانون النفط والغاز عكفت على دراسته وتمحيصه لجان متخصصة واشرف على اعداده خبراء دوليون كما ان الكتل والاحزاب السياسية المشكلة للحكومة قد اجرت جلسات مطولة من المباحثات حول فقرات هذا القانون وسجلت ملاحظتها التي عولجت من قبل لجان اعداده وكون هذا القانون يمثل معالجة اهم بل اعظم مصادر عجلة الاقتصاد العراقي والممول الوحيد للمشاريع الامنية الوطنية والصحية والخدمية والتربوية والاستثمارية ومشاريع اعادة البناء والاعمار، عليه فان الاسراع بانجاز اقرار هذا القانون سيعجل باتمام جميع المشاريع الانفة الذكر والمعطلة منذ خمس سنوات والتي ستسهم في اعادة الحياة الطبيعية الى العراق من خلال القضاء على البطالة وتقديم افضل الخدمات الصحية والمعيشية والتربوية وتوفير السكن اللائق للمواطن العراقي المحروم. اما ما يخص قانون مجالس المحافظات الذي اعيد للبرلمان ومن ثم تم التصويت عليه بعد تعهدات باجراء تعديلات ضرورية فانه يمثل التطبيق الميداني للديمقراطية بما يوفره من مشاركة واستقلالية في القرارات من قبل مجالس المحافظات والتي اثبتت وجودها من خلال تنفيذ الكثير من المشاريع في المحافظات. واعطاء هذه المجالس صلاحيات اوسع سيشجعها على تقديم الافضل كما ان توفير الاجواء الانتخابية لها في موعدها المحدد سيقوي مراكزها ويمدها بدماء جديدة مدعومة بصوت الناخب العراقي. وامّا وضع الحكومة وما تركه انسحاب بعض الوزراء من فراغ انعكس سلبيا على تنفيذ الكثير من المشاريع وعطل الاكثر ما يتطلب معالجة برلمانية سريعة ودقيقة من خلال التعاون مع رئاسة الوزراء اما بشغل الوزارات الشاغرة ببدلاء او تشكيل حكومة تكنوقراط كفوءة. على ان دور البرلمان يجب ان لا ينحصر في حدود دراسة القوانين والمصادقة عليها بل يجب ان يتسع ويتطور تماشيا مع احتياجات ومتطلبات المواطن العراقي من جهة ومن جهة اخرى السعي الدؤوب لتطوير العملية السياسية والنهوض بالعراق الى مصاف الدول المتقدمة من خلال تقديم المقترحات والدراسات الاقتصادية والامنية والثقافية وذلك كون البرلمانيين على تماس مباشر مع هموم مواطنيهم ومناطقهم التي رشحتهم ولذا فهم ادرى بمعاناتهم واعرف باحتياجاتهم. كما ان جولاتهم البرلمانية في بلدان العالم تتيح لهم المزيد من الاطلاع على التطورات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والصحية والعلمية والتكنولوجية والتربوية والخدمية وكافة مفاصل الحياة. وبامكانهم نقل تلك التجارب او الاستفادة من نتائجها خاصة وان البرلمان يضم لجانا وملاكات وكفاءات في جميع الاختصاصات بامكانها وضع الحلول المناسبة لجميع الازمات فيما اذا عملت بجد واتقنت واجباتها التشريعية وشددت رقابتها على المؤسسات الحكومية الاقتصادية والامنية والخدمية واستدعاء المقصرين وفضح المفسدين.

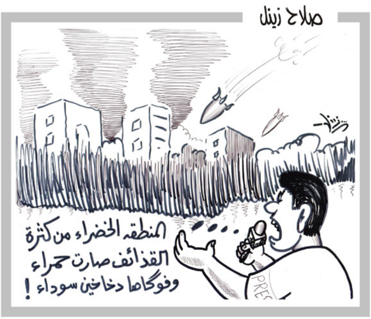
صلاح زينل
المنطقه الخضراء من كثرة القذائف صارت حمراء وفوگاها دخاخين سوداء !
PRES

المسيرة.. الإستفتاء

نبيل شانو

كما في الأعوام الماضية خرجت مجاميع كبيرة من أبناء شعبنا "الكلداني السرياني الآشوري" إحتفاءا بأعياد رأس السنة البابلية الآشورية "أكيتو"، في مسيرة جماهيرية راجلة لترفرف الأعلام وتعلوا اللافتات وتصدح حناجر الحاضرين نساءا ورجالا، شبابا وشابات.. بل وحتى الأطفال الذين هم في بداية الطريق لمعرفة هويتهم وإنتمائهم. ألوف مؤلفة شاركوا ومن مختلف مناطق تواجد شعبنا – من خارج الوطن كما الداخل – قاطعين شوارع مدينة دهوك الجميلة.

نقول أنهم شاركوا في تلك المسيرة لا تقودهم مصلحة خاصة أو من أجل كسب شخصي أو "تملقاً" لجهة ما.. إنما إحياءا لمفاهيم القوة والتحدي التي كنا قد نسيناها فيما مضى من زمن لأسباب عديدة، وكذلك ايقادا للجذوة التي كادت أن تخبوا، جذوة الوحدة القومية الهادفة إلى تعريف الناس بتاريخهم وإرتباطهم بأرضهم وعراقة أصلهم.. وقد كان للطبيعة "مشاركتها" هذا العام أيضا، ففي حين جرت مسيرة العام المنصرم وكذلك الفعاليات التي تلتها تحت زخات من المطر المتواصل.. فأن السماء الصافية والشمس الساطعة هذا العام لم تمنع الغيوم من التجمع لترخ على الحاضرين "بركتها" وتأييدها بقطرات من المطر أنعشت المناخ الصيفي الذي حل قبل أوانه هذا العام.

لقد اثبت الحدث بأن هذا الشعب هو شعب حي لازال القلب فيه ينبض وبقوة.. فعلى الرغم من تردي الوضع الأمني والسياسي إلى حد بعيد في الوطن الكبير العراق، إلا إن هذه الجماهير آثرت على نفسها القدوم ومن مناطق شتى لإفهام القاصي والداني بأن أحفاد الحضارات العظيمة لا زالوا هنا، فالإنسان الحر دائم الإصرار على إسماع صوته دفاعا عن حقوقه.. وكلما إزداد الظلم بحقه إزداد صوته جهورية ووضوحا وقوة، وذلك ما كان حين شكلت مسيرة هذا العام مناسبة لإستنكار الجرائم بحق ابناء شعبنا الأبرياء، ونخصّ بذلك رجال الدين الذين تم إستهدافهم في الآونة الأخيرة ومنهم الشهيد المطران مار بولص فرج رحو.. ذلك الرجل الذي كان ديدنه المناداة بالوطنية والسلام والمحبة بين جميع مكونات الشعب العراقي الكبير.

وبخصوص ردود الأفعال تجاه مسيرة هذا العام، فقد شكلت مناسبة للفرز بين من يؤمن بهذه الأمة ووحدتها ومستقبلها المشرق الصادق مع نفسه ومع الآخرين، وبين من يدعي شعار الوحدة زورا وبهتانا.. تلك الشعارات "النظرية" للبعض من بني جلدتنا الذين ملأوا الدنيا زعيقا بدعواهم للوحدة القومية والسعي من أجل العمل القومي المشترك، ليتبين وعبر ردود أفعالهم وتصرفاتهم تجاه تلك "المسيرة" ومحاولتهم ثني الناس عن المشاركة بحجج شتى وترهيب بسطاء الناس بقطع أرزاقهم إن هم شاركوا "وكأنما هدف المسيرة كان إضعاف الروح القومية وإعطاء صك مصير الشعب للآخرين وتأييد للأعمال التعسفية التي طالت أشقاءنا في بعض المناطق، وليس العكس"!.

وعلى الرغم من كل تلك الحجج وعمليات الترهيب خرج عشرات الآلاف بعفوية في تظاهرة قلّ نظيرها حتى على مستوى العراق، لتعطيهم درسا بليغا مفاده "ليس بالمال وحده يحيا الإنسان" بل بقوة الموقف السلمي وبلاغة الحق وعدم الرضوخ للإبتزاز.. فمن يقولب أعماله وآراءه كافة إستنادا إلى الكسب المادي والخضوع للآخر لا يمكن أن يكون له رأي في مستقبل أشقائه وشعبه..

ومثل هؤلاء يجب أن نرثي لحالهم كوننا نعلم علم اليقين أن ما يصدر عنهم ليس بالضرورة أن يكون صادرا عن قناعة، بل حتى لن يكون من بنات أفكارهم أصلا، فمن يدفعهم لمثل تلك المواقف يرعبه ترسيخ حالة الوحدة، حيث لن يكون بإمكانه التلاعب بمقدرات شعبنا ومصالحه العليا وتحت عناوين الحماية أو التبعية "بعكس حقائق التاريخ".

مما يؤسف له أن البعض من أبناء شعبنا قد "إندمج" في لعبة المصالح السياسية لبعض الأطراف، وأصبحوا من حيث يدرون أو لا يدرون بوقا مدفوع الأجر لدس السم في عسل العلاقات بين أفراد ذات الشعب، وبالنتيجة.. من الواضح أن المشكلة لا تكمن حول آليات تنفيذ الوحدة بين مكونات الشعب وإظهار ذلك وبقوة للعلن، فذلك أمر مفهوم حيث يمكن معالجته بالجلوس والتفاهم للوصول إلى حل يرضي جميع الأطراف.. لكن المشكلة هي في من يختلف لمجرد الخلاف حفاظا على مصالح آنية مكتسبة، وهذا الأمر يمكن فهمه أيضا من تجارب الشعوب عبر التاريخ عندما تشذ مجموعة قليلة تعمل لمصلحتها الخاصة دون النظر إلى المصلحة العامة والأهداف الستراتيجية لذلك الشعب.

إن مستقبل الشعوب تحددها وبشكل أساس الطبيعة الشخصية لأفرادها، فأما أن يكون أولئك الأفراد أحرارا وسادة أنفسهم، وأما أن يكونوا تابعين خانعين "عبيدا" لأيديولوجيات وأهداف الآخرين ممن يفوقونهم عددا وإمكانات مادية.. وفيما يخصّ شعبنا فتجارب الماضي القريب حدّت وإلى حد ما من إيجابية الفرد لأسباب عدة منها المذابح والتهجير والإلغاء والإقصاء، بحيث أصبحت تلك الشخصية سلبية إتكالية – مع بعض الإستثناءات – ترضى بالفتات المقدم لها من هنا وهناك وهي قانعة خانعة.. لتأتي المسيرة وتوقظ الأمل فينا من جديد وهي "أي المسيرة" أوسع وأشمل من أن تؤطر بأطر المصالح المشروعة وغيرها لجهة معينة، فالهدف منها ليس الكسب الحزبي "كما يحاول البعض أن يُجمل الموضوع ويصدق بالتالي ادعاءه ذاك"، فهي فرصة مناسبة لإعادة الثقة الى نفوس من حاول انَ يقنع نفسه وآخرين من حوله بأننا شعب لا حول له ولا قوة، وعلينا ان نوفر لأنفسنا "حماية" تقينا تقلبات الوضع الداخلي!.. فالمسيرة بحد ذاتها تشكل نقلة نوعية للمشاركين فيها – خصوصا للشباب منهم – لتنشئتهم على عدم التسليم للأمر الواقع المضاد لمصالحهم، فقد ولى زمن شمولية العقاب وقسوته حيث أصبح الانسان قادرا على الجهر بحقوقه المشروعة دون خوف من تهميش او ملاحقة.

في ختام مقالنا هذا لا بد من التوجه بالتحية والعرفان للجهة القائمة على هذا الكرنفال الرائع "الحركة الديمقراطية الآشورية" على طول صبرها وأناتها في التعامل مع مختلف الإتجاهات والافكار خدمة للصالح العام لشعبنا واهدافه، حيث يكفيها فخرا بانها الجهة الوحيدة بين مؤسسات ابناء شعبنا التي استطاعت وتستطيع استقطاب وقيادة اعداد غفيرة من ابناء شعبنا وتنظيمهم في مختلف المناسبات "سياسية، ثقافية، اجتماعية" على الرغم من عدم تمكنها من المنافسة الاقتصادية مع "الاخرين".. فالواعون منا بامكانهم التمييز بين من يرغب بالقائهم في مجاهل المستقبل وبين من يريد قيادتهم الى شاطيء الامان.. اما عن المتشدقين بالارقام والحجوم فنقول: ان مسيرة "١ نيسان" دليل دامغ لا يقبل المواربة على انها لم تكن مسيرة احتفالية هادفة فقط، انما كانت وبحق مسيرة الاستفتاء على الارقام والحجوم، والتمييز بين الغث والسمين، الواقعي والخيالي، الحر والعبد.

كانت وبحق مسيرة الاستفتاء على الارقام والحجوم، والتمييز بين الغث والسمين، الواقـ

اصدقاء دائمون بلا اعداء

خوشابا سولاقا

هناك مقولات في السياسة اصبحت معروفة لدى العاملين في هذا المجال واصبحت شبه قواعد متفق عليها على اقل تقدير وتعتمد في الحياة السياسية اليومية، وعليه لابد لنا من دراسة وتمحيص هذه المقولات بدقة وعناية على ضوء واقع الحياة، وهذه المقولات منها "لا اصدقاء دائمون ولا اعداء دائمون بل مصالح دائمة" ومنها ايضا "السياسة وسيلة للدفاع عن تحقيق المصالح" وهناك ايضا مقولة لها من الاهمية ما فيه الكثير من الطرق لحماية المصالح ، اية مصالح كانت، من خلال استعمال السياسة وهي "السياسة فن الممكن" هذه المقولة تحدد بوضوح تام الصيغة المثلى والوسيلة الانجع للسياسي وكل العاملين في هذا الحقل للدفاع وحماية المصالح القومية والوطنية وحتى الحزبية والفئوية منها وحتى على المستوى الشخصي في المجالات الاقتصادية والتجارية والاجتماعية والانسانية.

من هنا يجب على السياسي ان لا يضع نصب عينيه اي وجود لاعداء وانما يجعل من الكل اصدقاء او شبه اصدقاء اي محاولة تحييد عدائهم لما يصبو لتحقيقه من الاهداف في سبيل حماية المصالح، كل ذلك يتحقق من خلال حسن استعمال فن الحوار الدبلوماسي الهادئ غير الاستفزازي والنقاش العلمي البناء واحترام الرأي المقابل وحقوق الطرف الاخر وبالتالي تحقيق المنفعة المشتركة للطرفين والابتعاد عن محاولة الاستئثار بالكل دون مراعاة حق الاخر وبالتالي نقترب من مفهوم "ان الحياة هي اخذ وعطاء" اكيد ان الحياة ليس اخذ كل شيء او اعطاء كل شيء بل الحياة تستقيم وتسير على مسارها الطبيعي عندما يكون هناك توازن وتراض بين الاطراف المتحاورة ولا اقول المتصارعة ولذلك نرى عند قراءتنا للتاريخ نجد ان الصراع من اجل المصالح ادى الى نشوب حروب مدمرة وحصل غزو شعوب لشعوب اخرى ونهب ثرواتها وبالتالي عاشت البشرية جحيم الحروب المدمرة وموت الملايين دون مبرر وكانت نتائجها زيادة الامراض وشيوع التخلف والفقر وتأخر العالم وكانت الحرب الكونية الثانية خاتمة لمثل هذه السياسة، بينما نرى الحوار القائم على التوازن لتحقيق المصالح المشتركة والتعايش السلمي ونزع السلاح النووي وابرام الاتفاقيات الدولية بين الدول المالكة لوسائل الدمار الشامل واشاعة افكار الحرية والديمقراطية ادت الى سيادة السلم العالمي في العالم وقفز التطور العلمي خطوات نوعية هائلة في كل المجالات الحياتية ذات المساس المباشر بحياة وصحة ورفاهية وامن الانسان في كل ارجاء المعمورة وقد انعكست تلك النتائج الايجابية على جميع شعوب الارض ولو بنسب متفاوتة.

إن هذا التفاوت حاصل بسبب الصراع بين قيم الحضارة الجديدة التي سادت العالم في ظل النظام الديمقراطي العالمي وقيم الحضارة القديمة التي تعتبر كل تغيير خروجا عن قيم واخلاق الاباء والاجداد ومنافيه للدين وبذلك تضع تلك الشرائح نفسها خارج منطق الحياة الذي يقول "ان الحياة في حالة تطور وتغير دائم" بحكم قانون تطور الحياة الاجتماعية المبني على "صراع الاضداد" وقانون "السبب والنتيجة" كل جديد هو نتيجة لسبب ولد من رحم القديم السائد وكل جديد يصبح سببا لنتيجة قادمة... هكذا يحصل التطور في الحياة الاجتماعية والانسانية والطبيعية. كل هذه المقدمات اريد منها ان اقول للسياسيين افرادا وجماعات واحزابا ان يعوا ويفهموا كل هذه الامور بوضوح ودقة ليتمكنوا من صياغة سياساتهم القريبة المدى والاستراتيجية بصورة صحيحة وعلى اساس تحقيق التوازن الاجتماعي من حيث المصالح في كافة المجالات بعيدة عن الاقصاء او التهميش..

ان ما يحصل في العراق الان هو عكس ذلك تماما حيث العداء بين مكوناته القومية والدينية والطائفية والصراعات الدموية واشاعة ثقافة العنف والقتل على الهوية بين مكوناته واشاعة سياسة الاستئثار والاقصاء والتهميش وسيادة شريعة الغاب حيث القوي ياكل الضعيف وغياب الامن وفقدان الامن والامان وغياب دور العقل وسيادة الجريمة بكل اشكالها بحيث اصبح الشعب العراقي يترحم على العهود الغابرة ويتباكى على ماضيه العتيد الزاخر بالامن مع غياب الامان المجتمعي... ان ما يحصل الان هو اعادة تكرار الفلسفة الصدامية ولكن بهمجية اكثر قباحة وشراسة...

في هذه المناسبة ادعو النخب السياسية ان يدركوا حقيقة تكوين الشعب العراقي وقدر مكوناته ان تعيش بامن وسلام على ارضه سوية ويتمتعون بخيراته وثرواته بالتساوي دون تمييز على اساس قومي او ديني او طائفي او جنسي بل ان يكون المعيار هو الانتماء الوطني وان ذلك يتحقق باقامة نظام ديمقراطي تعددي اتحادي وعلى اساس وحدة العراق ارضا وشعبا واشاعة ثقافة الاخوة الوطنية وحب الوطن وغياب الميليشيات الحزبية المسلحة وسيادة القانون وبناء دولة المؤسسات الدستورية وتناوب السلطة سلميا من خلال انتخابات حرة وديمقراطية وتكون صناديق الاقتراع هي الفيصل في تقرير مصير السلطة وتأسيس لثقافة الصداقة الدائمة والاخوة الوطنية لضمان المصالح الوطنية الدائمة عن طريق حل مشاكلنا من خلال الحوار والنقاش وصراع الاقلام وليس من خلال فوهات البنادق. وبذلك يتحقق هدفنا السامي "اصدقاء دائمون بلا اعداء".

أطل عامكم السادس... ياقادتنا الاشاوس

حنا الراهب

حقل العام الخامس من عمر التجديد التجربة التغييرية الديمقراطية ببعض الامن وعودة المهجرين وانفتاح العراق على العالم. ولعل ابرز مميزاته غياب الخطاب الطائفي الذي طغى على الشارع العراقي وصبغ تصريحات بعض السياسيين والمحللين وظهر على تصرفات وسلوكيات اطراف انساقت وراء افعال وردود افعال عاطفية خلفتها تداعيات السقوط المدوي لفترة التسلط الاستبدادي وغذتها اياد اقليمية ودولية بهدف اثارة الفتن وأشعال حرب اهلية تقطع اوصال العراق وتهلك شعبه وتتركه لقمة سائغة تتقاسمها مطامع تلك الدول، ودعمتها جهات تضررت من سقوط الدكتاتورية وفقدت امتيازاتها فرأت في قيام النظام الديمقراطي الجديد نهاية لنفوذها، ولذا سعت في تخريب العملية السياسية بشتى الاساليب ومنها: اشاعة الخراب والدمار والفوضى بالتعاون مع زمر القاعدة المتوحشة القادمة من خلف الحدود، ومنها تأجيج النعرات المذهبية والقومية والعنصرية والتحريض على الحرب الاهلية لاعادة عجلة العراق الجديد الى حقب الدكتاتورية المظلمة.

هذا الخطاب المقيت الذي تخللته انهار من دماء العراقيين الطاهرة، وخلف آلاف الأرامل واليتامى وهجّر مئات آلاف من العوائل المتآخية... خبت جذوة ناره وصارت رمادا وانكفأت ريحه السوداء بفعل حكمة مرجعيات العراق الدينية والوطنية وكل القوى السياسية المخلصة التي تهمها مصلحة العراق ومستقبل اجياله قبل مصالحها الفئوية والحزبية، لقد صار نسيا بعد ما فطن العراقيون الى حجم الخطر المحدق بهم وتنبهوا للمشروع التآمري الذي يحاول تفتيتهم، فتحولت البغضاء والاحقاد الى مصالحة وطنية وخاصة بين عشائر المناطق التي شهدت احتقانات طائفية وأفرزت حملات تهجير قسري حيث تناخت تلك العشائر انطلاقا من قيمها واعرافها الاصيلة في حماية الدم والعرض واكرام الضيف واجارة الغريب والوفاء واحترام الجار بعد ما حاولت مخالب اوباش القاعدة تخريب كل جميل في طباع العراقيين، وبعد ما نفثت سموم افكارها الظلامية الضلالية بين صفوف الجهلة والمغرر بهم. واليوم بعد دحر اشباح الظلام وقبر الفتنة الطائفية الى الابد وعودة الامن والاستقرار الى معظم مناطق العراق وتجاوز مرحلة التجربة الجديدة للخطر ومع اطلالة العام السادس لمرحلة التغيير صار لزاما على القيادات السياسية في السلطات الثلاث تحويل الشعارات التي انتخبتهم الجماهير تحت ضلالها الى واقع ملموس. فقد مرت السنوات الخمس من عمر العملية السياسية الجديدة على العراقيين مثقلة بالخراب والذبح والبطالة والتهجيروغياب الامن والاستقرار وانتفاء الخدمات وتعاقب ليلها ونهارها عليهم بأفدح ما تعرضت له شعوب الارض من ويلات وفجائع وكوارث ومع ذلك ظلوا يعضون على جراحهم ويساندون قادتهم املا في انفراج ازمة وتحسن اوضاع. لكن وللاسف الشديد كان الاداء الحكومي يزداد ترديا في جميع مفاصل الحياة. والتوافق بين شركاء العملية السياسية يزداد شقاقا ونفاقا. وموارد العراق الاقتصادية باتت نهبا للفساد الاداري والمالي، والقوانين مؤجلة بين غياب البرلمانين وخلاف المتوافقين، وعملية اعادة البناء والاعمار معطلة في جميع المحافظات، اما بحجة تردي الاوضاع الامنية او تحت ذريعة الخوف من مساءلة مفوضية النزاهة نتيجة استشراء ظاهرة الفساد المالي والاداري، وعدم القدرة على تحمل مسؤولية اقامة المشاريع!.

بعض الحقائق التي يعترف بها قادة الاحزاب وزعماء الكتل السياسية انهم خذلوا الجماهير والجأوها لليأس والقنوط، وهذه الحقيقة تشير الى ظاهرة خطيرة، وتنبيء بنتائج مستقبلية اخطر الا وهي انسحاب الجماهير وتخليها عن مؤازرة القيادات السياسية بل عن العملية السياسية برمتها، وانزوائها او جلوسها على التل.

المحير ان الجميع يشخصون الداء ويعرفون الدواء، والعجيب انهم يتلكؤون في تقديم العلاج لسبب او لآخر:

* بعضهم يحبذ اعطاء العلاج بالقطارة!.
* بعضهم يتردد في اعطاء العلاج.... "يدخره لليوم الاسود"!.
* بعضهم يعرقل مراحل العلاج!.
* وبعضهم لا يجيد تقديمه.... وبدلا من ان ينفع يضر!.

فلكل وريث همومه.... ولكل وريث اهدافه. وكان الله في عون الميراث والوارث والمورث.